مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة
المجلد (٤٢) العدد (١) / يناير ٢٠٢٤
ISSN : : 2636-3860 (print)

التعلم المصغر النقال في بيئة التعلم المدمج وتأثيره على اكتساب المهارات التدريسية للطالب/ المعلم

أ.د/ مجدى محمود فهيم محمد
أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

أ.د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم
أستاذ طرق التدريس والتدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

Doi :

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير التعلم المصغر النقال في بيئة التعلم المدمج على اكتساب المهارات التدريسية للطالب/ المعلم.استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيداين للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٥٦٩) طالب.تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدين للعام الدراسي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م، وكان عددهم (٢٤٠) طالب بنسبة ٤٢.١٩٪ من إجمالى المجتمع وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (١٢٠) طالب، والأخري تجريبية وعددها (١٢٠) طالب، كما تم سحب (٦٠) طالب بنسبة ١٠.٥٤٪ من إجمالى مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية ، توصل الباحثان الى ٢. بلغت نسب التحسن بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فى كافة مراحل تنفيذ الجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية وهم على التوالى كالآتى نسبة التحسن بين فى الإعداد والتخطيط للتنفيذ نسبة "٥٩.٩٢٪"، ومرحلة تنفيذ الجزء التعليمى بالدرس"٣١.٧٨٪"، تنفيذ الجزء التطبيقى بالدرس "٢٢.٧١٪، فى حين بلغت نسبه التحسن فى مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم لتنفيذ الجزء الرئيسى ككل "٣٨.٥٢٪" ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات الاستدلالية للبحث :

التعلم المصغر النقال ، بيئة التعلم المدمج ، المهارات التدريسية

مشكلة البحث وأهميته:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً فى تكنولوجيا التعليم والتعلم، والتى تلعب دور كبير فى تعزيز التعلم وتحسين مخرجات العملية التعليمية وقد تبع هذا النمو السريع تطوراً فى بيئات التعلم كافة، وخاصتاً بئات التعلم القائم على الويب والهاتف النقال، الأمر الذى ساعد على الوصول بعملية التعليم إلى أقصى حدود الكفاءة والفاعلية حيث أصبح بإمكان المتعلم أن يتقدم فى العملية التعليمية وفقاً لقدراته واحتجاجاته الخاصة.

كما حظي موضوع إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة بالمزيد من الإهتمام واتباع أسلوباً يساعد الطالب المعلم على فهم المعارف والخبرات وتنظيمها واستيعابها في ضوء الانفجار المعلوماتي الهائل الذي نلاحظه هذه الأيام. (٣: ٢٠)

وعليه فان نجاح الطالب المعلم فى العصر الذى نعيشه، يتوقف بالدرجة الأولى على إحداث نقلة نوعية فى كفاءات ومهارات التدريس، كى يتعامل مع التقنيات دون رهبة أو قلق، لأن التطور التكنولوجى والتقنى الذى سيطر على كافة مناحى الحياة فى الفترة الأخيرة، جعل النظم التقليدية بالتعليم لا تتفق مع إحتياجات المتعلمين بالجيل الثالث أو الجيل الشبكى، لذا وجب البحث عن بدائل تتمشى مع هذا العصر.

وترجع أهمية التدريس المصغر بالنسبة للطالب المعلم أنه يعطى الفرصة لتقديم مهارة واحدة من مهارات التدريس، للتقليل من تعقيدات التدريس الفعلى، وتوفير التغذية الراجعة خلال مشاهدة تصوير أداء المهارة، ومراجعة التسجيل من قبل الأقران والمعلم وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التى يمكن تحسينها.

ومن الأمور التى لا يمكن أنكارها أن كفاءة الطالب المعلم تتحدد بما يمتلكه من مهارات التدريس التى يصل بها الى حد الأتقان، ويأتى أرتفاع مستوى الأداء المهارى نتيجة رؤيته لأدائه من خلال التسجيل المرئى، فمن السهل رؤية الأخطاء وتصحيحها، فتؤثر في كفاءة الطالب المعلم على تعديل الاتجاه نحو المهنة، فالمعلم الذى يمتلك مهارات التدريس يترك بصماته على المتعلم وغياب هذه الكفاءة التدريسية يؤثر على الاتجاه ويجعله سلبيا.

أما التعلم النقال يرجع اليه الفضل فى ظهور الأتجاهات المعاصرة لدمج ومزج وأستخدام التقنيات التكنولوجية مع المواجهة الصفية لتطوير نمط التعلم من خلال الوسائط الرقمية كخدمة الرسائل القصيرة SMS ، وخدمة رسائل الوسائط المتعددة MMS ، وخدمات أخرى، لإيصال ودعم وتعزيز التدريس وأكتساب المهارات، وقياس وتقييم أداء المتعلمين، مما يؤدى إلى اثراء خبرة المتعلم ونواتج التعلم، ومعالجة مشكلة عدم توافر الامكانيات أو توافر البيئة الإلكترونية، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات

الانسانية والاجتماعية بين المعلم والمتعلم، والمتعلمين بعضهم لبعض وكذلك أختصار الوقت والجهد والتكلفة، نظرا لتوافر الجهاز النقال فى أيدى الطلبة الذى يوفر بيئة تعليمية جذابة ومحاولة تقديم تطبيقات مجدية أقتصاديا وغير مكلفة للطالب.

وأنطلاقا من رؤية العديد من التربويين ومنهم "**رضا البغدادى**" (٢٠٠٥م) أن أهم أسس التدريس المصغر هى تسجيل الأداء والملاحظة والتقييم والتغذية الراجعة وتمكن المتدرب من مشاهدة أدائه وتقويمه بنفسه، وذلك من خلال تسجيلها بواسطة الفيديو وعرضها بواسطة شاشة العرض التى قد يتعذر وجودهما، وذلك لإعطائه فرصة تقويم نفسه وليتلقى هو التقسم من معلمة وزملاءه. (٧: ٥٤)

ولكن نجد صعوبة فى تصوير الفيديو للطالب المعلم أثناء الأداء والتدريب على المهارات التدريسية الإ إذا استعنا بالهاتف النقال فى التصوير والذى اثبت مواخراً كفاءته وسهلت استخدامه فى تصوير الفيديوهات وعرضها بعد ذلك وتداولها بين الطلاب بكل سهوله.

مما سبق يتضح أهمية النظر فى دمج التعلم المصغر النقال فى العملية التعليمية فى بيئة المدمج ، بالشكل الحديث وليس بالشكل التقليدى، كالأستعانة بالملصقات والصور والرسوم، وأنما أستخدامها جنبا الى جنب مع التدريس بالفصل وخارج الفصل ،لأنها تتسم بخصائص تجعلها تجربة مختلفة من خلال ما توفره من بيئة غنية بالأدوات تسمح للطالب المعلم من اكتساب المهارات التدريسية من خلال اسلوب التعلم المصغر وبإستخدام كافة امكانات النقال بما فيها تسجيل وتصوير الطالب المعلم أثناء تنفيذ الدرس ليتمكن من رؤية نفسه ويقوم ذاتة ويتقبل نقد المعلم والزملاء.

كما أن وجود التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج اتاح للطالب المعلم الاطلاع على كافة ادوات عرض المحتوى الخاص بالمهارات التدريسية من صور وفيديوهات تعليمية وفيديوهات أداء الطالب المعلم وغيرها..... سواء داخل المحاضرة او خارجها وفى أي وقت يحتاج إلى ذلك.

من خلال متابعه **الباحثان** للتدريب الميدانى ومستوى أداء االمهارات لتدريسى للطالب المعلم بصفتهما أساتذة بقسم المناهج وطرق التدريس لاحظا أن هناك قصور لدي الطلاب فى تنفيذ الجزء الرئيسي بددرس التربية الرياضية بالإضافة إلى الشكوى المتكررة من قبل المشرفين على التدريب الميدانى بضعف مستوى الطلاب وأدائهم التدريسي فى تنفيذ الدرس أثناء فترة التدريب الميدانى والذى يظهر فيه قدرة الطالب على تدريس المهارات الرياضية المختلفة الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة والتى يستخدم فيها الطالب ويوظف طرق التدريس المختلفة للتلاميذ ويتدرج فى تعليمهم المهارة ويستخدم الوسائل التعليمية ويستخدم الأساليب المختلفة للتدريب على المهارة وغيرها من المهام والأداءات التدريسية التى يجب ان يتقنها الطالب المعلم اثناء تنفيذ الدرس، وذلك علي الرغم من الجهد المبذول

من السادة القائمين بتدريس المادة "التربية العملية الداخلية" وقد يرجع ذلك إلي أعداد الطالبات المتزايد وقله وقت المحاضرة بالنسبة هذه الأعداد أو إلى الطرق التقليدية المستخدمة فى التدريس والتى لا تحفز دور الطالبة الإيجابي فى التعليم.

لذا رأى **الباحثان** ضرورة إستخدام استراتيجيات تعلم جديدة أكثر فاعلية لإكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية، التى تعتبر الأداة الرئيسة للطالب المعلم فى تقديم ما لديه وتفعيل محتوى المنهج وايصاله للمتعلم، حيث أن تلك المهارات لا يمكن تنميتها وصقلها إلا من خلال التدريب والممارسة، من هنا يمكن الأستفادة من التكنولوجيا اللاسلكية التى تجعل التدريب أكثر جدوى، بأستخدام خدمة تسجيل الفيديو لأداء الطالب المعلم أثناء دراسته لمقرر التربية العملية الداخلية بأسلوب التدريس المصغر للمهارات التدريسية وبما يتوافر بالأجهزة النقالة من أدوات تسمح بتبادل مقاطع الفيديو والملفات بين المتعلمين وتبادل الخبرات من خلال ارسالها وعرضها على الأقران لحدوث عملية التقييم، واحداث التغذية الراجعة ، للوصول إلى مستوى الأداء التدريسي، بدلاً من حاجتنا إلى كاميرا الفيديو وشاشة العرض التى قد يتعذر وجودهما، أو غياب المسئول الفنى وتعذر أستخدامها، أو عدم قدرة الطالب المعلم على أستخدامها لأنها تحتاج إلى مهارات محددة لضبط الصورة ونقائها، كل هذه المعوقات تؤدى الى فقدان مقرر التربية العملية، الذى يؤدى إلى تعديل وتطوير الأداء التدريسي بالتدرب على مهارات التدريس قبل دخول ميدان التدريس الفعلى.

كما أن هناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى اظهرت نتائجها فاعلية استخدام التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج مثل دراسة "**سيرى مسلمين، وآخرون**". Siri Muslimin., el, al. (٢٠١٨م) (٢٢) فقد اظهرت فاعلية التعلم المدمج النقال والذي تضمن أنشطة مصغرة قائمة على الفيديو ومناقشات عبر الوتس فى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الطلاب، كما اكدت دراسة " **أحمد** " . Ahmed, N , (٢٠١٧م)(١٤) أن استخدام الفيديو كاستنج كأداه للتعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج أدى الى تأثير ايجابى وتحسن فى مخرجات عملية التعليم والتعلم وفهم الطلاب لمقرر مهارات الحاسب الاساسية ورضاهم نحو التعلم المصغر النقال ، ودراسة "**جلهن وآخرون**" Glahn, C, I el , al. (٢٠١٥م)(١٥) والتى اظهرت ان التعلم المصغر النقال عبر التطبيقات المحموله والمدمج مع التعلم وجه لوجه بقاعة الدراسة كان له تاثيرفى تحسن فهم الطلاب الجامعيين بسويسرا فى مقرر علوم الاتصال والاعلام، ودراسة "**سيمنجوسن وآخرون**" Semingson , P., el, al. (٢٠١٥م)(٢٠) والتى اكدت على فاعلية نماذج مختلفة من التعلم المصغر النقال والتعلم المدمجفى تقييم المتعلمين وتحسين تعلمهم ، ودراسة "**سرامن وآخرون**" Surahman, et al,.

(٢٠١٩م) (٢١) التى اثبتت فاعلية التدريب المصغر والمدمج فى تحسين مخرجات التعلم المطلوبة من المتدربين من معلمى المدارس الثانوية فى تاليجونج، ودراسة " **نيكيو** Niko ,S,. (٢٠١٩م) (١٧) والتى اكدت على فاعلية التعلم المصغر النقال والتعلم المدمج فى زيادة انخراط المتعلمين ودافعيتهم للتعلم.

وعليه تمثلت هدف البحث فى محاوله **الباحثان** توظيف التقنيات والوسائط الرقمية التى أصبحت فى متناول الجميع، فى تدريس مقرر التربية العملية الداخلية من خلال التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج لعلاج الضعف فى مستوى تمكن الطالب المعلم لمهارات التدريس والأداء العملى لها.

هدف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير التعلم المصغر النقال في بيئة التعلم المدمج على اكتساب المهارات التدريسية للطالب/ المعلم.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث: -

التدريس المصغر:

- ويعرفه " **رضا البغدادى**" (٢٠٠٥م) بأنه أسلوب يعمل على اكساب وتنمية مهارات التدريس، يقوم فيه الطالب المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من الطلاب، لفترة قصيرة، ويسجل درسه على شريط الفيديو، ومن ثم يشاهد نفسه ويحلل ما جاء فيه. (٧: ٥٥)

التعلم النقال:

- يعرفه **جمال الدهشان** (٢٠١٣م) بأنه من المصطلحات الحديثة في التربية ويشير إلى استخدام أجهزة الجوال في عمليتي التعلم والتعليم وإدارة العملية التعليمية، وما يميز هذا النوع من التعلم عدم ارتباطه ببرتوكولات خاصة وضرورة توفر أجهزة ومكان للتعلم، مثل التعلم الإلكترون. (٥: ٦٠)

التدريس المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج:

- هى استراتيجية تعليمية توظف فيها ادوات وتطبيقات تكنولوجيا التعلم المصغر النقال عبر التطبيق المحمول جنباً الى جنب مع التعليم وجها لوجه المتمثل فى المحاضرة لاحداث نوع

من التكامل وخلق بيئة تفاعلية مترابطة جذابة لاكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية المطلوبة. "**تعريف إجرائى**"

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

- استخدم **الباحثان** المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية وباستخدام القياسات البعدية لمتغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

١) مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الثانية بكليـــة التربيـــة الرياضيـــة جامعة مدينة السادات المقيداين للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٥٦٩) طالب.

٢) عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدين للعام الدراسي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م، وكان عددهم (٢٤٠) طالب بنسبة ٤٢.١٩٪ من إجمالى المجتمع وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (١٢٠) طالب، والأخري تجريبية وعددها (١٢٠) طالب، كما تم سحب (٦٠) طالب بنسبة ١٠.٥٤٪ من إجمالى مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (٣٠٠) طالب، وهذا يمثل نسبة ٥٢.٧٢ ٪ من إجمالى مجتمع البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية	١٢٠	٨٠,٠٠٪
	المجموعة الضابطة	١٢٠	
المجموعة الأستطلاعية		٦٠	٢٠,٠٠٪
الإجمالى		٣٠٠	١٠٠,٠٠ ٪

أعتدالية عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعى وبالتالى التوزيع الإعتدالى باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء" لمجتمع البحث ن=٣٠٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية				
			سَ	± ع	الوسيط	التفلطح	معامل الإلتواء
١.	السن	السنة	١٩.٧٢	٠.٦٠	٢٠.٠٠	٠.٥٥٨	٠.١٨١
٢.	الطول	السم	١٧٦.٤٨	٧.٧٣	١٧٥.٠٠	٠.٠٤٢	٠.٨٠١
٣.	الوزن	الكجم	٧٠.٢٦	٧.٣٣	٧٠.٠٠	٠.٥٧٤-	٠.١٩٥
٤.	الذكاء	درجة	٦٥.٦٩	٤.١١	٦٥.٠٠	٠.٥٠٣-	٠.٠٥٠

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة" **قيد البحث**" قد إنحصرت بين (± ٣) حيث تراوحت القيم بين (٠.٠٥٠ إلى ٠.١٩٥) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعات فى معدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة "**قيد البحث**" وبالتالى وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى له.

تكافؤ مجموعات البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة "قيد البحث"، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قاما **الباحثان** بحساب التكافؤ بينهما، ويتضِّح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتي البحث ن١=ن٢=١٢٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م. ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع		
١	السن	١٩,٧٣	٠,٥٩	١٩,٧٢	٠,٦٠	٠,٠٠	١,٠٠
٢	الطول	١٧٦,٢٦	٧,٧٩	١٧٦,٤٣	٧,٧٩	١,٧٠	١,٣٠
٣	الوزن	٦٩,٨٩	٧,٥٢	٦٩,٩٣	٧,٤٩	٠,٠٣	٠,٤٥
٤	الذكاء	٦٥,٨١	٤,١٩	٦٥,٧٧	٤,٥٨	٠,٠٤	٠,٥٧

*" ت " الجدولية عند د.ح : (ن١ + ن٢)-٢ = (١١٨) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٨٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل علـــى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة "قيد البحث" مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

ثالثاً: وسائل جمع البيانات

قام الباحثان بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١. تحليل البيانات.
٢. استمارة تسجيل البيانات.
٣. إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء).
٤. استمارة تقييم مستوى الاداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١. **تحليل البيانات:** الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلي المراجع الخاصة بمهارات التدريس.
٢. **إستمارة تسجيل البيانات.** قام **الباحثان** بتصميم إستمارة لتسجيل البيانات وتضمنت: بيانات خاصة (اسم الطالبة – الطول – الوزن – العمر الزمني – مستوى القدرات العقلية (الذكاء) – مستوى الأداء التدريسي). **مرفق (١)**
٣. **إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء).**

قاما **الباحثان** بتطبيق إختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية الذى قام بإعداده "**جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر**" (٢٠٠٧م)، **ولقد سبق استخدام هذا المقياس في العديد من الدراسات على عينات ماشابة وكان له معاملات صدق وثبات عالية.**

٤. **تقييم مستوى الأداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية:**

تم تقييم مستوى الأداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية "الإعداد والتخطيط للتنفيذ– الجزء التعليمى – الجزء التطبيقى" بواسطة لجنه الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية.

رابعاً: خطوات تصميم التعلم المصغر النقال في بيئة التعلم المدمج:

يمر تصميم وحدات التعلم المصغر النقال بعدة خطوات وضحها نموذج "**عبد اللطيف الجزار**" للتصميم التعليمي (٢٠١٤م) (١٠) وقد تبنى **الباحثان** هذا التصميم ويتضمن الخطوات التالى: –

١. تحليل الاحاجات التعليمية.
٢. تحديد الفكرة الرئيسة للمحتوى المصغر.
٣. تحديد الهداف التعليمية للمحتوى المصغر.
٤. تحليل المحتوى لتحديد وحدات المحتوى المصغر.
٥. تنظيم المحتوى المصغر فى شكل وحدات مصغرة متتابعة.
٦. تطوير الاستراتيجية التعليمية للتعلم المصغر.
٧. اختيار الوسائط للتعلم المصغر.
٨. تحديد وسيلة توصيل المحتوى المصغر.
٩. صياغة المحتوى المصغر وأنشطته.
١٠. تقويم وحدات التعلم المصغر.
١١. تحديد البيئة التعليمية التى يدمج بها التعلم المصغر.

الدراســـــة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على عينة الإستطلاعية من طلبة الفرقة الثانية بنين – بكلية التربية الرياضية بالسادات ومن غير أفراد عينة البحث قوامها (٦٠) طالب في الفترة ما بين يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/١٣م إلي الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/١٥م ولمدة أسبوع وذلك بغرض معرفة مدى فهم الطلاب لتنفيذ التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج والتغلب على اى صعوبات تواجه الطلاب أو الباحثين أثناء التنفيذ.

خطوات تطبيق وتنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث بتدريس مقرر التربية العملية الداخلية لطلاب المجموعتين وذلك على النحو التالى:

المجموعة الضابطة: درست بالطريقة المعتادة "التقليدية".

المجموعة التجريبية: درســت بأســتخدام التدريس المصــغر النقال فى بيئة التعلم المدمج، تم تنفيذ تجربة البحث وفيها تدرس المجموعة التجريبيه مقرر التربية العملية الداخلية القائم على تكنولوجيا التعلم النقال لمدة أربع ساعات أسبوعيا، طبقا لتوصيف المقرر طوال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والمجموعة الضـــابطة تدرس نفس المقرر بالطريقة التقليدية لمدة أربع ساعات.

تم تدريس المقرر للمجموعة التجريبية من خلال توظيف واستخدام خدمة الوسائط المتعددة MMS ، التى تتيح للمستخدم ارسال واستقبال الرسائل متعددة الوسائط، حيث يمكن تبادل مقاطع الفيديو الرقمية بأستخدام الهاتف النقال الذى يمتلكه جميع الطلاب، والاستفادة منه فى تسجيل مهارات التدريس لأداء كل طالب والتى تم تحديدها نظرا لأهميتها وتكاملها مع بعضها البعض لتنفيذ التدريس داخل الفصل، وتضمنت المهارات التدريسية المحاور التالية "الإعداد والتخطيط للتنفيذ – الجزء التعليمى – الجزء التطبيقى"، كان المعلم يقوم بالشرح وتوضيح كيفية أداء المهارات المطلوب تنفيذها مستعيناً بالفيديوهات التعلمية المعدة سابقاً والمرسلة إلى هواتف الطلاب مع التنبيه على توظيف كافة الأدوات والوسائل التعليمية والنقاط الهامة التى يجب على الطالب المعلم اتباعها اثناء التنفيذ والتدريب، ثم يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وكل مجموعة تحتوى على خمسة عشر من الطلاب، فيكوم الطالب المعلم بتنفيذ الجزء المطلوب منه ويتم تصويرة من خلال الهاتف المحمول وتسجيل ما يقوم به من أداء، وبعد انتهاء العمل يتم الاجتماع بالطلاب ومشاهدة هذه التسجيلات "الفيديو للأداء التدريسي" ويتم تقييم الطالب المعلم بعدها فيستفيد الطالب المعلم صاحب مقطع الفيديو من أراء أقرانه كتغذية راجعة، وأراء المعلم وكذلك يقوم هو بنقد أدائه ذاتياً، وبعد المناقشة يتم التدريس مرة أخرى وأعاده التسجيل لتصحيح الأخطاء والوصول للمستوى الأمثل من ممارسة مهارات التدريس، والاستفادة من التغذية الراجعة للمجموعة بأكملها، واختيار الأداء الأمثل لمهارة التدريس، ثم تكوين المجموعات باختيار المقطع الأكثر أتقانا والذى يمثل أفضل مجموعة، ثم تبادل هذه المقاطع بين المجموعات.

خطوات أجراء تجربة البحث:

- **القياسات القبلية:**

قام **الباحثان** بأجراء القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث (الطول، الوزن، السن، الذكاء) لمجموعات البحث الضابطة والتجريبية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤/ ٢/٢٠٢٣م.

- **الدراسة الأساسية:**

تم التدريس للطلبة داخل الكلية وطبقاً للجدول الدراسى المحدد مرة واحدة أسبوعياً وذلك يوم الاثنين من كل أسبوع بداية من يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٢/٢٠٢٣م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٥/٢٠٢٣م

- **القياسات البعدية:**

تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مستوي الاداء التدريسي للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية " الاعداد والتخطيط للتنفيذ– الجزء التعليمى – الجزء التطبيقى " بواسطة لجنه الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية وذلك يوم الخميس الموافق

٢٠٢٣/٥/٢٥م من قبل لجنة الممتحنين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

استخدمت **الباحثة** المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حِزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- النسب المئوية لمعدلات التحسن.
- معادلة اختبار "F"(T-test).
- التفلطح.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم المختارة "قيد البحث".

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية فى مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم فى تنفيذ الجزء الرئيسى لدرس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة والتجريبية

ن١=ن٢= ١٢٠

المهارات التدريسية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ف. م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن٪
	سَ	± ع	سَ	± ع			
الإعداد والتخطيط للتنفيذ	١٢.٣٥	٠.٩٢	٤.٩٥	٢.٤٧	٧.٤٠	٣٩.٢٠	٥٩.٩٢
الجزء التعليمى	٨.٣٧	٠.٧٦	٥.٧١	١.٠٣	٢.٦٦	٣٤.٤٥	٣١.٧٨
الجزء التطبيقى	١٣.١٢	١.٠١	١٠.١٤	٠.٨٩	٢.٩٨	٣٢.٦٠	٢٢.٧١
مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم	٣٣.٨٣	٢.٤٢	٢٠.٨٠	٣.٥٧	١٣.٠٣	٦٦.٦٦	٣٨.٥٢

***" ت " الجدولية عند د.ح: ن-١ = (١١٨)، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = = ١.٩٦٠**

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية فى مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم **المختاره** "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود

فروق بين القياسات البعدية في فى مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (٣٢.٦٠: ٦٦.٦٦). **وهذا ما يوضحه شكل** (١).

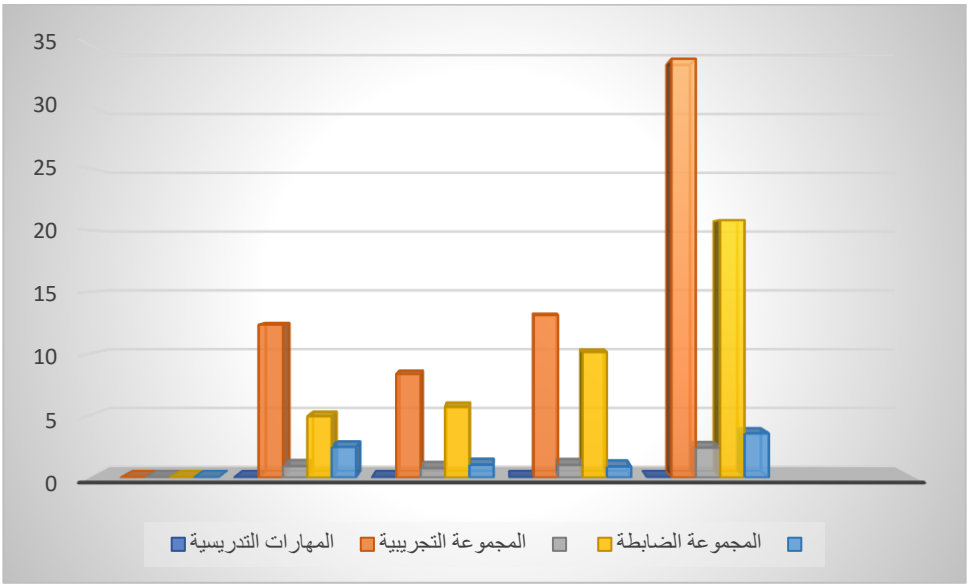

شكل (١)

يوضح فروق المتوسطات بين القياسين البعدين لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم المختاره "قيد البحث"

يتضح من جدول (5) وشكل (١) وجود فروق بين القياسين البعدين لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى **مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم فى تنفيذ الجزء الرئيسى لدرس التربية الرياضية** لصالح المجموعة التجريبية فى كافة المهارات التدريسية قيد البحث "الإعداد والتخطيط للتنفيذ – الجزء التعليمى – الجزء التطبيقى"، حيث تمثلت نسبة التحسن **فى مهارة الإعداد والتخطيط للتنفيذ** نسبة "٥٩.٩٢٪"، فى حين بلغت نسبة التحسن بين فى **مهارة تنفيذ الجزء التعليمى** بالدرس "٣١.٧٨٪" ، **بينما بلغت نسبة التحسن فى مهارة تنفيذ الجزء التطبيقى بالدرس "٢٢.٧١٪" وكلهم لصالح المجموعة التجريبية**، وفى النهاية نجد ان هناك فروق داله احصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى تنفيذ الجزء الرئيسى ككل بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة التحسن فى **فى مستوى الأداء التدريسى لتنفيذ الجزء الرئيسى نحو "٣٨.٥٢٪".**

يعزوا **الباحثان** هذه النتيجة إلى أن التدريس المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج تعتمد فكرته على تفتيت عملية التدريس الى عدد من المهارات الفرعية، والتدريب على كل مهارة على حدة، على أن يتم تسجيل أدائه للمهارة حتى يسهل تزويده بالتغذية الراجعة من خلال "الطالب ذاته، الزملاء ، المعلم" عن هذا الأداء، ومن أهم المزايا لتكنولوجيا التعلم النقال أنها تسهل تبادل الملفات ومقاطع الفيديو بين المتعلمين، متمثلة فى توظيف خدمة رسائل الوسائط المتعددة MMS، مما يؤدى الى تحسين عملية التعلم ليس فقط لسهولة أستخدامه ولكن نظرا للتحسن فى التفاعل والتوظيف فى المحتوى، إلى جانب أن بيئة التعلم المدمج سهلت على الطالب المعلم الاطلاع على الفيديوهات والمعلومات الخاصة بتنفيذ الجزء الرئيسي فى أي وقت واي مكان بما يراعى الفروق الفردية بين الطلاب، بالإضافة إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات زاد من تفاعل الطلاب داخل المجموعات وبين المجموعات بعضها وبعض وساعد على تحسين التعليم واكتساب المهارات التدريسية بشكل جيد وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التى اثبتت فاعلية التعلم النقال والتدريس المصغر فى تنمية مهارات التدريس، ومن هذه الدراسات، **دراسة " مارتا وانتونا " Marta & Antoni (٢٠١٦م)(١٦), ودراسة" كوان شين" Quan chen (٢٠١٦م)(١٨)، ودراسة "شيرين قديس" (٢٠١٥م)(١٢)، " أمل مختار الحنفى "(٢٠١٤)(٢)، ودراسة " بيريهان سافاس " PerihanSavas (٢٠١٢)(١٩) ودراسة " تيزكان " واخرون Tezcan &others (٢٠١٢)(٢٣)، دراسة "أحمد" .** Ahmed, N , (٢٠١٧م)(١٤)، دراسة "**سيرى مسلمين، وآخرون** " Siri Muslimin., el, al. (٢٠١٨م)(٢٢) ، ودراسة " ودراسة "**جلهن وآخرون**" Glahn, C, I el , al. (٢٠١٥م)(١٥)، ودراسة "**سيمنجوسن وآخرون**" Semingson , P., el, al. (٢٠١٥م)(٢٠)، ودراسة "**سرهامنان وآخرون**" Surahman, et al, (٢٠١٩م)(٢١)، ودراسة "ودراسة "**نيكيو**" Niko ,S,. (٢٠١٩م) (١٧)، والذين اكدوا على فاعلية استخدام التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج أدى الى تأثير ايجابى وتحسن فى مخرجات عملية التعليم.

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء هدف وفرض الدراسة، وفي ضوء عينة البحث توصلت الدراسة إلي الأستنتاجات التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في مستوى أداء المهارات التدريسة للطالب/ المعلم للجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية والتى استخدمت التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (٣٢.٦٠: ٦٦.٦٦).

٢. بلغت نسب التحسن بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فى كافة مراحل تنفيذ الجزء الرئيسى بدرس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية وهم على التوالى كالآتى نسبة التحسن بين فى الإعداد والتخطيط للتنفيذ نسبة "٥٩.٩٢٪"، ومرحلة تنفيذ الجزء التعليمى بالدرس"٣١.٧٨٪"، تنفيذ الجزء التطبيقى بالدرس "٢٢.٧١٪، فى حين بلغت نسبه التحسن فى مستوى المهارات التدريسية للطالب/ المعلم لتنفيذ الجزء الرئيسى ككل "٣٨.٥٢٪" ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليه الباحثان، وفي ضوء عينة الدراسة، يتقدم الباحثان بالتوصيات الأتية:

- إستخدام التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج أثناء تدريس مقرر التربية العملية الداخلية لتساعد على اكتساب الطالب المعلم المهارات التدريسية بشكل جيد.
- عقد دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه على كيفية استخدام التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج أثناء التدريس.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعلم المصغر النقال فى بيئة التعلم المدمج فى تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً التعلم الجامعى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. **أمل عبد الغني قرني بدوي: (٢٠٢١م):** "نمطا ممارسة الأنشطة والمهمات التطبيقية (فردي – تشاركي) بالتعلم المصغر النقال في بيئة للتعلم المدمج وأثرهما على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ قرار اختيار مصادر التعلم عند تصميم المواقف التعليمية لدى الطالب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ورضاهم عنهما"، مجلة البحث العلمي في التربية المجلد ٢٢ العدد الخامس.

٢. **أمل مختار الحنفى (٢٠١٤م):** "فعالية برنامج قائم على التعلم المتنقل المختلط في تنمية مستويات التفكير الهندسي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات"، ماجستير دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٣. **تيسير خليل القيسي (٢٠١٥م):** "أثر تدريب معلمي الرياضيات على استخدام نموذج مقترح في التعلم الفعال في اكتسابهم بعض مهارات التدريس وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ٣، اذار.

٤. **جابر عبد الحميد جابر وآخرون (١٩٩٨م):** مها رات التدريس، ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

٥. **جمال على الدهشان (٢٠١٣م):** "أستخدام الهاتف المحمول فى التعليم بين التأييد والرفض، ورقة عمل مقدمة"، نظم التعليم العالى فى عصر التنافسية "، كلية التربية جامعة كفر الشيخ،٢٣ أبريل.

٦. **جمال على الدهشان (٢٠١٠م):** "أستخدام الهاتف المحمول فى التعليم والتدريب لماذا؟ وفى ماذا؟ وكيف؟، جامعة الملك سعود، كلية التربية"، قسم تقنيات التعليم، مقدمة فى الندوة الأولى، فى تطبيقات تقنية المعلومات والأتصالات فى التعليم والتدريب خلال١٢-١٤ أبريل.

٧. **جورج براون (٢٠٠٥م):** التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، ترجمة محمد رضا البغدادى وهيام محمد رضا البغدادي، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨. **حنان محمدالسيد صالح عمار (٢٠٢٢م):**" نمط عرض المحتوى (الكلي والجزئى فى بيئة التعلم المصغر النقال وأثرهما على تنمية مهارات صيانة الحاسب الالى لدى طالب تكنولوجيا التعليم مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، المجلد الثانى والثلاثون العدد السادس – يونيو، مجله الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم

٩. **حسن حسين زيتون (٢٠٠١م):** مها رات التدريس – رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب. القاهرة، ٥٦٥ -٥٦٩.

١٠. **عبد اللطيف الجزار (٢٠١٢م):** "التشارك داخل المجموعات وبينها فى مقرر إلكرتوني لمناهج البحث العلمى عن بعد عبر الويب ٢ وأثرها على جودة المشاركات، مؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكترونى والاتجاهات وقضايا معاصرة فى الفترة من ١١-١٢ ابريل، الجمعية المصرية تكنولوجيا الاساليب الحديثة فى تدريب العلوم التعلم – القاهرة.

١١. **محمد عطية خميس (٢٠٢٠م):** اتجاهات حديثة فى تكنولوجيا التعليم ومجالات البحث فيها (الجزء الأول)، المركز الاكاديمى العربى للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢. **شيرين مرقس قديس (٢٠١٥):** "أثر برنامج تدريبي في تنمية الكفايات التدريسية لمهارات التفكير العليا لدى معلمي العلوم قبل الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه جنوب الوادى – كلية التربية بقنا – مناهج وطرق تدريس.

١٣. **هدى أنور محمد عبد العزيز:** (٢٠١٦م) "فاعلية التدريس المصغر القائم على تكنولوجيا التعلم النقال فى تنمية المهارات التدريسية والأتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية"، المجلد ٣١، العدد ١ (٣١ مارس/آذار ٢٠١٦)، مجلة البحث في التربية و علم النفس.

ثانياً: – المراجع الأجنبية

14.Ahmad, N., (2017). Video Podcast as A Micro-Learning Tool in a Blended Learning Environment, E-Leader International Journal.1 (12),1-7.

15.Glahn C., et al.. (2015) Beyond Delivery Modes and Apps: A Case Study on Mobile Blended Learning in Higher Education. In: Conole G., Klobučar T., Rensing C., Konert J., Lavoué E. (eds) Design for Teaching and Learning in a Networked World. Lecture Notes in Computer Science, (9307). Springer, Cham.

16.Marta Gómez Domingo, Antoni Badia Garganté (2016) Exploring the use of educational technology in primary education: Teachers' perception of mobile technology learning impacts and applications' use in the classroom" Computers in Human Behavior, Volume 56', March , P21-28

17.Nikou, S. (2019). A micro-learning-based model to enhance student teachers' motivation and engagement in blended learning. In K. Graziano (Ed.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 509-514). Las Vegas, NV, United States, Association for the Advancement of Computing in Education (AACE)

18.Quan Chen, Zheng Yan(2016) Does multitasking with mobile phones affect learning? A reviewReview Articls Computers in Human Behavior, Volum54,pages42-34

19.Perihan Savas (2012) Micro-teaching Videos in EFL Teacher Education Methodology Courses: Tools to Enhance English Proficiency and Teaching Skills Among Trainees Original Research Article Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 5.55, October 2012, Pages 730-738

20.Semingson, P., et al. (2015). Microlearning as a Tool to Engage Students in Online and Blended Learning. In D. Rutledge & D. Slykhuis (Eds.), Proceedings of SITE 2015--Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 474-479). Las Vegas, NV, United States: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

21.Surahman et al.,(2019). The Effect of Blended Training Model to Improving Learning Outcomes: A Case in Micro Learning Object Training.2019 5th International Conference on Education and Technology (ICET), Malang, Indonesia, 2019,33-38

22.Siri Muslimin et al., (2018).The Use of Mobile Educational Application (MobiEko) as a Supplementary Tool for Learning. In Blended Learning in the Age of Social Change and Innovation Subtitle: Proceedings of the 3rd World Conference of Blended Learning, Editors by Agnieszka Palalas, Helmi Norman & Przemyslaw Pawluk, (Eds.) Place of Publication: Greece Publisher: International Association for Blended Learning, 51-51.

23.Tezcan Kartal, Nurhan Ozturk, Gulay Ekici (2012) developing Pedagogical Content Knowledge in Preservice Science Teachers through Microteaching Lesson StudyOriginal Research Article Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 46,2012, Pages 2753-2758

ثالثاً: – مراجع من شبكة الانترنت

- https://jsre.journals.ekb.eg/article_175459.html
- http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=12581103&TotalNoOfRecord=270&PageNo=270&PageDirection=Last
- https://ebook.univeyes.com/201111
- https://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=%2FRecord%2F1148997